

## النهاية في غريب الأثر

{ طلا } ( ه ) فيه [ ما أَطْلَى نَبِيٌّ قَطٌّ ] أي ما مَالَ إلى هَوَاهُ . وأصله من مِيل الطُّلَى وهي الأعناقُ واحدها : طُلَاةٌ . يقال : أَطْلَى الرَّجُلُ طُلَاةً إذا مَالَتْ عُنُقُهُ إلى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ .

( س ) وفي حديث علي رضي الله عنه [ أنه كان يَرزُزُ فُهِمَ الطُّلَاةِ ] الطُّلَاةُ بالكسر والمدِّ : الشَّرَابُ المطبُوعُ من عَصِيرِ العِنَبِ وهو الرَّبُّبُ . وأصله القَطْرَانُ الخَاطِرُ الذي تُطْلَى به الإِبِلُ .

( س ) ومنه الحديث [ إن أوَّسَ ما يُكْفَأُ الإسْلَامُ كما يُكْفَأُ الإِنَاءُ في شَرَابِ يُقَالُ لَهُ الطُّلَاةِ ] هذا نَحْوُ الحديثِ الآخَرَ [ سَيَشْرَبُ ناسٌ من أُمَّتِي الخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بَغَيْرِ اسْمِهَا ] يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ المُسَكَّرَ المَطْبُوعَ ويسمونه طُلَاةً تَحْرُجُجاً من أن يُسَمُّوه خَمْرًا . فأما الذي في حديث عليٍّ فليس من الخَمْرِ في شيءٍ وإنما هو الرَّبُّبُ الحَلَالُ . وقد تكرر ذكر الطُّلَاةِ في الحديث .

( س ) وفي قصَّةِ الوليد بن المغيرة [ إنَّ له لَحَلَاوةً وإنَّ عليه لَطَلَاوةً ] أي رَوْنَقًا وحُسْنًا . وقد تُفْتَحُ الطَّاءُ